



European Centre for Counterterrorism and Intelligence Studies **ECCI**

المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات - ألمانيا وهولندا

<https://www.europarabct.com/>

مؤشر الإرهاب في أوروبا لعام 2023

مؤشر الإرهاب في فرنسا وبلجيكا عام 2023

لا تزال الجماعات الإسلامية واليمينية المتطرفة في فرنسا وبلجيكا، تشكل تهديدا لاجهزة الاستخبارات بالتزامن مع طول أمد حرب أوكرانيا، والتصعيد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتعكس حجم التهديدات الناشئة عن حرب عزة وأوكرانيا حجم التحديات التي تواجهها أوروبا خلال العام 2024..

مؤشر الإرهاب في فرنسا

مؤشر التطرف الإسلامي، السلفية "الجهادية" والإسلام السياسي

تمثل السلفية "الجهادية" تهديدا كبيرا للسلطات الفرنسية، فهناك (5273) إسلامويا متطرفا محتملا داخل فرنسا. تضاعفت الأحكام في قضايا الإرهاب ذي السلفية الجهادية (7) مرات، وحوالي (50%) المتهمين في قضايا إرهابية هم تحت سن (18) عاما.

لا يزال "الإسلام السياسي" يشكل تهديدا لفرنسا، حيث رصدت السلطات حوالي (20) صندوق هبات خاص استغلها الإسلام السياسي لتمويل نشاطاته، وتشير الاستطلاعات إلى أن (78%) من الفرنسيين يعتقدون أن "الإسلام السياسي" يشكل تهديدا للبلاد.

قائمة العمليات الإرهابية 2023

11 يناير 2023 : وقعت حادثة طعن في محطة "غار دو نور"، منفذ الهجوم ليبي معروف بسوابق جنائية، لم يكن معروفا لدى أجهزة الاستخبارات.

13 أكتوبر 2023 : طعن رجل شيشاني الأصل، عمره 20 عاما، مدرس وأصاب آخران في "أراس"، منفذ العملية مدرج لدى الأجهزة الأمنية، وأعلن ولاءه لـ "داعش".

2 ديسمبر 2023 : طعن رجل فرنسي من أصل إيراني عمره 26 عاما، سائح ألماني - فيليبيني قرب برج "إيفل"، وأصاب شخصين، منفذ الهجوم يعاني من اضطرابات نفسية، وأعلن ولاءه لـ "داعش".

مؤشر التطرف اليميني

تصاعد التهديد الإرهابي لليمين المتطرف خلال العام 2023، كشفت الإحصائيات عن وجود (50) مجموعة محسوبة على اليمين المتطرف الفرنسي بكل أطيافه، تضم أفرادا من قوات الشرطة والجيش، وتتسلل إلى المنصات الإلكترونية للتحريض على العنف. [مكافحة الإرهاب - شكل الإرهاب لعام 2023، قراءة في مؤشر الإرهاب لعام 2022](#)

قائمة العمليات الإرهابية عام 2023

أحبطت السلطات الفرنسية منذ عام 2017 وحتى العام 2023، (10) هجمات إرهابية محسوبة على اليمين المتطرف.

13 مارس 2023 : قام أحد الأشخاص ينتمي لجماعة يمينية متطرفة بهجوم على مسجد بلدية "بيساك" ونقش عبارات عنصرية.

2 يوليو 2023 : اقتحم عناصر من اليمين المتطرف منزل رئيس بلدية "لاي ليه روز"، ولم يتم التعرف على أي مشتبه بهم.

مؤشر التهديدات السيبرانية

واجهت فرنسا تهديدات سيبرانية خلال العام 2023 حيث كان التصيد الاحتيالي هو النوع الأكثر شيوعا من الهجمات السيبرانية في فرنسا، حيث واجهته حوالي (3) من كل (4) شركات.

قوانين مكافحة الإرهاب 2023

21 يناير 2023 : قدمت فرنسا مشروع قانون في البرلمان يتطلب من منصات العملات المشفرة الحصول على ترخيص تنظيمي بمجرد بدء العمل في فرنسا.

6 يوليو 2023 : وافق مجلس النواب، على حزمة إصلاحات قانونية تسمح بالتفتيش عن بعد على الأجهزة إذا كان أصحابها يشتبه في تورطهم في هجوم إرهابي أو جريمة منظمة.

6 أكتوبر 2023 : عززت فرنسا من ترسانتها التقنية عبر " قانون البرمجة" في مجال التقاط البيانات عن بعد واعتراض الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، وإصدار تنبيهات عند اكتشاف سلوك رقمي مشبوه.

سياسات وتدابير مكافحة التطرف والإرهاب

تشير الإحصائيات إلى أجباط وقوع هجوم إرهابي كل شهرين، وأجبطت فرنسا (41) هجوما إرهابيا متنوعا منذ عام 2017 حتى العام 2023. جمدت السلطات الفرنسية (25) مليون يورو من أموال صناديق الإسلام السياسي، كما جمدت أصول قادة حركة "حماس".

أعدت فرنسا (15) سيدة و(32) طفلا محتجزين في المخيمات خلال العام 2023، عززت فرنسا إجراءات المراقبة على حدودها مع بلجيكا، حظرت فرنسا منظمة "سيفيتاس" التي تنتهج أفكارا معادية للسامية والإسلام واللاجئين.

رفعت الحكومة الفرنسية خطة اليقظة "فيجيبيرات" إلى مستوى "الهجوم الطارئ". قامت المديرية العامة للأمن الداخلي، بزيادة قوتها العاملة بنسبة (50%) لتتجاوز خلال العام 2023 (5) آلاف عنصر، وعززت من إجراءاتها الأمنية في المطارات وكذلك في القطارات.

تداعيات حرب غزة وأوكرانيا

تتأى القلق داخل فرنسا من تداعيات حرب غزة، حيث شهدت فرنسا (1159) عملا معاديا للسامية، وشهدت الأحزاب خلافات حول توصيف هجمات حركة "حماس" والدعم المطلق لإسرائيل. رفعت فرنسا خطة اليقظة "فيجيبيرات" إلى مستوى "الهجوم الطارئ" بعد الهجمات الإرهابية. تسببت حرب أوكرانيا إلى ارتفاع في أسعار الطاقة والغذاء وتراجع في النمو بشكل كبير، وسط مخاوف من الركود الاقتصادي. انعكاس حجم الدعم الفرنسي المقدم لكيف على الاقتصاد الفرنسي، يجعل الحكومة أمام اختبار صعب من أجل تجاوز هذه التداعيات وتلبية مطالب الفرنسيين. [مؤشر الإرهاب في بريطانيا والسويد عام 2021](#)

مؤشر الإرهاب في بلجيكا

مؤشر التطرف الإسلامي، السلفية "الجهادية" والإسلام السياسي

تسعى "السلفية الجهادية" لتنفيذ هجمات داخل بلجيكا، وتتوسع جماعات ضمن السلفية "الجهادية" في بلجيكا لاسيما في مدينة أنتويرب، أفادت هيئة التنسيق البلجيكية لتحليل التهديدات (Ocam) إلى خضوع (702) فردا للمراقبة. استغلت جماعات الإسلام السياسي المساحة التي حصلت عليها الهيئة الإسلامية في بلجيكا لتخترق الجمعيات والمساجد والأحزاب السياسية، وهناك علاقات تخادم بينها وبين أحزاب اليسار البلجيكي.

قائمة العمليات الإرهابية 2023

16 أكتوبر 2023 : استهدف رجل عمره 45 عاما من أصول تونسية مقيم بشكل غير قانوني، مواطنين سويديين في قرب ساحة "سانكتيليت".

مؤشر التطرف اليميني

يعد تهديد التطرف اليميني المتطرف في بلجيكا "خطير للغاية"، وتشير التقارير الاستخباراتية الرسمية إلى الاستهانة به في بلجيكا، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام السلطات، حيث تركز السلطات بشدة على أشكال أخرى من التطرف، خاصة "الإسلاموي". أفادت هيئة التنسيق البلجيكية لتحليل التهديدات (Ocam) إلى خضوع (64) مصنفين على أنهم متطرفون يمينيون.

قائمة العمليات الإرهابية خلال عام 2023 : لا يوجد

مؤشر التهديدات السيبرانية

شهدت بلجيكا خلال العام 2023 هجمات إلكترونية، حيث أحصت السلطات أكثر من (58400) جريمة وتهديد خلال العام 2023، وتزايدت المخاوف بشأن التهديد الناجم عن الهجمات السيبرانية حيث تعتبر بلجيكا ذات مستوى منخفض من الأمن السيبراني.

قوانين مكافحة الإرهاب 2023 : لا يوجد

تداعيات حرب غزة وأوكرانيا على بلجيكا

تسببت حرب غزة في هجوم إرهابي بالعاصمة البلجيكية بروكسل، على إثره رفعت السلطات البلجيكية درجة التهديد الإرهابي إلى أعلى مستوى. أثرت حرب أوكرانيا بشكل كبير على الاقتصاد البلجيكي، كارتفاع أسعار الطاقة، كذلك تصاعدت المخاوف المتعلقة بأمن إمدادات الطاقة، وأثارت العديد من المخاوف بشأن متطلبات الأمن والدفاع في بلجيكا في المستقبل القريب، وأجبرتها في إعادة التفكير في البنية الأمنية، والانفاق العسكري.

سياسات وتدابير مكافحة التطرف والإرهاب

رفع بلجيكا مستوى التهديد الإرهابي إلى الرابع وهو أقصى مستوى، أي "خطير للغاية". كثفت الشرطة البلجيكية دورياتها في العاصمة بروكسل بلجيكا. اعتقلت السلطات (8) أشخاص بشبهة الإعداد "لاعتداءات إرهابية"، كما رحلت أئمة إلى بلاده هم بعد اتهامات لهم بالتطرف. اعتقلت الأجهزة الأمنية مزعوما في جماعة يمينية متطرفة لقيامه بالتحضير لهجمات. ألقت الشرطة البلجيكية على (7) من أنصار داعش في محاولة التخطيط لهجوم إرهابي داخل البلاد.

واقع ومستقبل شكل الإرهاب دوليا لعام 2024

يظهر "داعش" في سوريا، إصراره على التمتع وعلى القيام بعمليات إرهابية، كما جرى تعزيز الفروع المحلية في أفغانستان ومنطقة الساحل الإفريقي، وبشكل أقل في وسط القارة الإفريقية، يواصل "داعش" استخدام المساحات عبر الإنترنت لنشر أيديولوجيته من خلال الدعاية. تعمل "القاعدة" على تغيير استراتيجيتها من أجل تعبئة أعضاء جدد من أجل التخلص من ملاحقتها، من أهم الخطط التي سار عليها تنظيم "القاعدة" خلال عام 2023 هو النفوذ العميق والواسع في

الهيكل التنظيمي لحركة "طالبان". بات محتملا أن يتمكن "داعش والقاعدة" خلال العام 2024 وأفرعهما من إعادة بناء شبكاتهما في منطقة الشرق الأوسط وخارجها، ومهاجمة المصالح الأوروبية خارج أوروبا. [مؤشر الإرهاب في أوروبا 2020](#)

**

مؤشر الإرهاب في بريطانيا والسويد عام 2023

كانت تهديدات الجماعات الإسلامية واليمينية المتطرفة هو "الأكثر خطورة" في السويد وبريطانيا خلال العام 2023، كما واجهت البنية التحتية في العام 2023 في السويد والمملكة المتحدة تهديدا إلكترونيا مستمرا، وارتفعت عدد حوادث الجرائم الإلكترونية، وتسببت حوادث إحراق المصحف وتصعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في تزايد مخاوف بريطانيا والسويد من تنامي الإرهاب خلال العام 2024.

مؤشر الإرهاب في بريطانيا

مؤشر التطرف الإسلامي، السلفية، "الجهادية" والإسلام السياسي

يعد تهديد الجماعات الإسلامية المتطرفة هو "الأكثر خطورة" في المملكة المتحدة، حيث أن (75%) من جهود جهاز الاستخبارات مخصص لمحاربتها. يأتي التهديد الرئيسي في المملكة المتحدة من الجماعات الإسلامية، الذي يمثل حوالي (67%) من الهجمات. يمثل الأطفال دون سن (18) عاما الآن واحدا من كل (5) اعتقالات، وهي زيادة بمقدار (5) أضعاف منذ عام 2019 عندما كانت النسبة (4%) فقط.

ترتبط جماعات الإسلام السياسي وعلى رأسها "الإخوان المسلمين" بمنظومة من المصالح، سياسية وأمنية واجتماعية، جعلت لهم أهمية للحكومات المتعاقبة، يشمل منظومة الإخوان مجموعة من الجمعيات، وصلت إلى ما يقارب (60) منظمة. [مؤشر الإرهاب في فرنسا وبلجيكا](#)

[عام 2023](#)

قائمة العمليات الإرهابية : لا يوجد

مؤشر التطرف اليميني

زادت اشتباكات أنصار اليمين المتطرف مع قوات الشرطة، خلال مسيرات مؤيدة لفلسطين، كما غذت إشاعات اليمين المتطرف العداء للاجئين في بريطانيا. كان ثاني أكبر عدد من الإحالات إلى برنامج التطرف يتعلق بالمخاوف بشأن التطرف اليميني، حيث بلغ (1309) أو (20%). ويعد العام 2023 هو العام الثاني على التوالي التي يكون فيها التطرف اليميني أكبر من المخاوف الإسلامية.

قائمة العمليات الإرهابية 2023: لا يوجد

مؤشر التهديدات السيبرانية

تواجه البنية التحتية تهديدا إلكترونيا "دائما وكبيراً، وارتفع عدد حوادث الجرائم الإلكترونية في المملكة المتحدة بين الربع الرابع من عام 2022 والربع الثاني من عام 2023. تعرض ما مجموعه (11%) من الشركات، و(8%) من المؤسسات لهجمات إلكترونية، وارتفعت هذه النسبة إلى (26%) من الشركات المتوسطة، و(37%) من الشركات الكبيرة، و(25%) من المؤسسات ذات الدخل المرتفع. تعد المخاطر التي تتعرض لها كابلات الاتصالات السلكية واللاسلكية عبر المحيط الأطلسي المستخدمة للإنترنت والاتصالات من بين (89) تهديدا مدرجا على أنها ذات تأثير كبير محتمل على أنظمة السلامة أو الأمن.

قوانين مكافحة الإرهاب عام 2023

18 يوليو 2023 : أقرّ البرلمان البريطاني مشروع قانون بشأن الهجرة يمنع المهاجرين الذين وصلوا إلى المملكة المتحدة بشكل غير قانوني من طلب اللجوء.

18 يوليو 2023 : سعى حزب العمال البريطاني لتمرير قانون يهدف إلى منع الجماعات المتطرفة من تدريب روبوتات الدردشة على الذكاء الاصطناعي (AI) لنشر التطرف والإرهاب.

سياسات وتدابير مكافحة التطرف والإرهاب

أحببت السلطات البريطانية (39) هجوما معظمها من قبل متطرفين إسلاميين، وهناك نحو (800) تحقيق جار لشرطة مكافحة الإرهاب البريطانية، كما أحببت السلطات (15) مخططا لخطف أو قتل بريطانيين.

اعتمد جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني على الذكاء الاصطناعي، لكشف الخطرين أمنيا، عبر تطوير أدوات ذكاء اصطناعي بمراقبة المقاطع الدعائية على الإنترنت، التي يشاهدها المشتبه بهم، لتحديد ما إذا كان هؤلاء يمثلون خطرا. كما كشفت أن "داعش والقاعدة" يخططان لهجمات إرهابية تستهدف المملكة المتحدة، ورفع جهاز الاستخبارات الداخلية مستوى التهديد الإرهابي في أيرلندا الشمالية من "كبير" إلى "شديد".

تداعيات حرب غزة وأوكرانيا

تسبب تصعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في حث جهات خارجية للجماعات المتطرفة في بريطانيا لتنفيذ هجمات إرهابية، في ظل الأوضاع المتدهورة في قطاع غزة. ومنذ تصعيد الصراع بلغت نسبة الاعتداءات بدافع كراهية المسلمين إلى (140%) مقارنة مع الفترة نفسها العام 2022. زادت نسبة معاداة السامية بمقدار (1.353%) مقارنة بالفترة نفسها من العام 2022، وسجل (218) جريمة من جرائم معاداة السامية وارتفعت جرائم بدوافع رهاب الإسلام إلى (101) بعد أن كانت (42) في نفس الفترة من العام 2022.

مؤشر الإرهاب في السويد

مؤشر التطرف الإسلامي، السلفية، "الجهادية" والإسلام السياسي

زاد عدد الإسلامويين المتطرفين من بضع مئات إلى (2000) في جميع أنحاء السويد، يتمركزون بشكل أساسي في "ستكهولم، غوتنبرغ ومالمو". يقدر عدد "المتطرفين الإسلامويين" العاملين داخل المؤسسات التعليمية خلال العام 2023 الحكومية بحوالي (21) شخصا تم تحديدهم على أنهم عادوا إلى السويد من مناطق الصراعات.

أدرجت الجماعات السلفية الجهادية خلال العام 2023 الأماكن العامة كأهداف ذات أولوية. بذلت جماعات الإسلام السياسي خلال العام 2023 وعلى رأسها جماعة "الإخوان المسلمين" جهودا

لاستقطاب الأطفال والشباب، وإنشاء مجتمعات موازية، واستطاعت اختراق أحزاب سياسية
سويدية كـ"حزب الوسط" السويدي لذي قد اخترقه جماعة "الإخوان المسلمين". "مكافحة
الإرهاب - شكل الإرهاب لعام 2023، قراءة في مؤشر الإرهاب لعام 2022

قائمة العمليات الإرهابية 2023 : لا يوجد

مؤشر التطرف اليميني

تنامي أنشطة اليمين المتطرف في السويد حيث أحرق سياسي مناهض للهجرة من اليمين
المتطرف نشخة من القرآن الكريم، كما تنامي تهديد التطرف اليميني والإرهاب الداخلي خلال
العام 2023. كشفت الإحصائيات خلال العام 2023 (19) نظرية تستند إليها جماعات اليمين
المتطرف وأنصارها، تتراوح بين العداء للديمقراطية، وكرهية الأجانب، والإسلاموفوبيا ومعاداة
السامية.

قائمة العمليات الإرهابية 2023: لا يوجد

مؤشر التهديدات السيبرانية

تعرضت المؤسسات السويدية كالجوامع والمواقع الإخبارية وشركات القطارات وشركات
الطيران، لموجات من الهجمات الإلكترونية، كما ازداد عدد الهجمات الإلكترونية ضد السلطات
السويدية، فخلال النصف الأول من العام 2023 العام، أبلغ عن (52) هجوما إلكترونيا على
مؤسسات سويدية، مقارنة بحوالي (10) هجمات إلكترونية خلال نفس الفترة من العام 2020.

قوانين مكافحة الإرهاب 2023

وافق البرلمان السويدي في 3 مايو 2023 على مشروع قانون العقوبات الجديد الخاص بمكافحة
الإرهاب، بموجب مشروع القانون الرامي إلى تجريم الانتماء للتنظيمات الإرهابية في السويد.
يحكم على المشاركين بأنشطة إرهابية والمتعاونين مع التنظيمات الإرهابية بالسجن لمدة تصل
إلى (4) سنوات. يمنح مشروع القانون السلطات صلاحيات أوسع بكثير لاحتجاز ومحاكمة من
يمولون أو يدعمون التنظيمات الإرهابية.

سياسات وتدابير مكافحة التطرف والإرهاب

رفعت السويد مستوى الإنذار المرتبط بخطر حصول هجمات إرهابية من (3) إلى (4) على مقياس من (5) درجات تصاعدياً. أغلقت السلطات السويدية مدرستين بعد الكشف عن تأثير (300) طالب بالإيديولوجية الإسلامية، اعتقلت السلطات السويدية (5) رجال للاشتباه في التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية، بعد "دعوات دولية لشن هجمات" في أعقاب احتجاج على حرق القرآن الكريم.

أعدت الحكومة فرض الضوابط الحدودية مؤقتاً على الحدود الداخلية، كثفت الحكومة من التعاون بين الوكالات الحكومية الـ(15) لتعزيز قدرة السويد على مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، ونشرت استراتيجية لمكافحة الإرهاب تركز على كشف الهجمات "الإسلاموية" تحت عناوين "المنع" و"الاستباق" و"الحماية". واعتزمت ترحيل الأشخاص المتعاطفين مع حركة حماس الفلسطينية في المستقبل من أراضيها.

تداعيات حرب غزة وأوكرانيا

تسببت حرب أوكرانيا في عدم استبعاد الحكومة السويدية شن هجوم عليها، وأدت إلى تغيير كبير في سياسة السويد الأمنية، عبر تسريع وتيرتها لانضمامها إلى حلف شمال الأطلسي. وعززت السويد بشكل كبير جهوزيتها العسكرية، كما شهدت أسعار الطاقة في السويد ارتفاعاً حاداً في معدل تضخم أسعار المستهلك في السويد، وتراجع قيمة الكورونا السويدية. زادت العقوبات أمام السويد بسبب موقفها الداعم لإسرائيل، وقطعها للمساعدات التنموية عن فلسطين، من انضمامها لحلف شمال الأطلسي، وجعلتها في مرمى الجماعات المتطرفة على المستوى الداخلي والخارجي.

**

مؤشر الإرهاب في ألمانيا والنمسا عام 2023

تتصاعد المخاوف في أوروبا وبالأخص في ألمانيا والنمسا من عودة ظاهرة الإرهاب مجدداً، مع مرور عامين على الحرب الأوكرانية، ودخول الحرب في غزة شهرها الثالث، وارتباط هذه الصراعات بزيادة الجرائم ذات الصلة باليمين المتطرف وأخرى ذات الصلة بالتطرف الإسلامي، ما يهدد الأمن الأوروبي والدولي.

مؤشر الإرهاب في ألمانيا

مؤشر التطرف الإسلامي، السلفية "الجهادية" والإسلام السياسي

حذر تقرير لمجموعة العمل المشتركة بين وزارات تابعة لحكومة ولاية "شمال الراين-ويستفاليا" في 15 يوليو 2023 من خطورة المتطرفين الإسلاميين، عقب اعتقال (9) أفراد بزعم جمع أموال لتنظيم داعش والتخطيط لشن هجمات في ألمانيا، وكانوا على صلة بالتنظيم مع بدء حرب أوكرانيا، وشددت وزيرة الداخلية نانسي فيزر على أن خطورة التطرف الإسلامي مازالت قائمة. وحذرت أجهزة الاستخبارات في ألمانيا في 29 نوفمبر 2023 من خطر حقيقي هو الأكبر منذ فترة طويلة، لوقوع هجمات يشنها متطرفون إسلاميون بسبب الحرب في غزة، نظراً لرصد دعوات لحركات جهادية لشن هجمات والانضمام لتنظيمي القاعدة وداعش.

قائمة العمليات الإرهابية عام 2023

25 يناير : قتل شخصان وأصيب (7) آخرين في حادث طعن بقطار متجه لمدينة هامبورغ.
19 أبريل: إصابة (4) أشخاص في صالة ألعاب رياضية في مدينة دويسبرغ، في حادث طعن على يد طالب لجوء سوري.
8 يوليو: قتل شخص وأصيب آخرين جراء هجوم طعن بمدينة باد هونينغن.

مؤشر اليمين المتطرف

حذر تقرير استخباراتي في 21 يونيو 2023، من تهديد التطرف اليميني للنظام الديمقراطي، لارتفاع أنصار حزب البديل من أجل ألمانيا لأكثر من (10) آلاف شخص بعد حصده (78) مقعداً بالبرلمان، ووصف جهاز الاستخبارات الداخلية في 27 يوليو 2023، منظمة الشباب التابعة

للحزب نفسه بجماعة متطرفة خطيرة. وشهدت ألمانيا (110) مظاهرات لليمين المتطرف في النصف الأول من 2023، بزيادة تقدر بـ (3) مرات مقارنة بنفس الفترة في 2022، وانتشرت الأفكار اليمينية المتطرفة بين الألمان منذ 2021، حيث يتبنى (شخص من بين كل 12 شخصا) أفكار يمينية متطرفة، بحسب دراسة نُشرت في 23 سبتمبر. [اليمن المتطرف في ألمانيا - تدابير حكومية](#)

قائمة العمليات الإرهابية اليمينية لعام 2023

رصدت الحكومة الألمانية (80) جريمة ذات دوافع يمينية متطرفة ضد اللاجئين في النصف الأول من 2023، وتعرض (81) مسجداً لاعتداءات، ووقعت (50) من هذه الاعتداءات عقب الحرب على غزة، وأصبح (40%) من المسلمين عرضة للتمييز بسبب الديانة وفقاً لدراسة صدرت في 7 نوفمبر 2023.

9 مارس: قتل (8) أشخاص في إطلاق نار بكنيسة لجماعة "شهود يهوه" في هامبورغ، وكان منفذ الهجوم عضواً سابقاً بهذه الطائفة.

18 يونيو: طعن متطرف ألماني ينتمي لجماعة "النازيين الجدد" لاجئاً سوري في باينه غرب ألمانيا.

التحديات السيبرانية

ارتفعت مخاوف (50%) من الشركات بألمانيا بشأن التعرض لهجمات سيبرانية في 2023، بعد تعرض البوندستاغ لهجوم سيبراني في 26 يناير، وتعطل المواقع الإلكترونية لعدة مطارات ألمانية إثر هجوم إلكتروني في 17 فبراير 2023. [الأمن السيبراني في ألمانيا - سياسات وتدابير](#)

تداعيات حرب أوكرانيا وغزة

تخشى ألمانيا من حشد المقاتلين الأجانب في أوكرانيا وتداعياته على أمنها القومي، ويتخوف (59%) من الألمان من وقوع هجمات إرهابية جراء الحرب في غزة، ويرى (17%) أن معاداة السامية مصدر للقلق، بحسب استطلاع رأي أجراه معهد "يوغوف"، وشهدت ألمانيا (200) حادثة معادية للسامية منذ بداية الصراع في غزة.

قوانين مكافحة الإرهاب والتطرف

2 يونيو 2023: طرحت وزارة الداخلية خطة لمكافحة التطرف اليميني بنزع السلاح من (1500) متطرف مشتبه به ورصد الخطاب المتطرف عبر الإنترنت.

2 نوفمبر 2023: حظرت وزارة الداخلية حركة حماس وشبكة صامدون المؤيدة للفلسطينيين وصاشرت أصولها، وحظرت أنشطتها على مواقع التواصل الاجتماعي. واقترح البرلمان تدريب المعلمين بالمدارس حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

سياسة وتدابير لمكافحة الإرهاب لعام 2023

26 فبراير: إنشاء مركز تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات لوقف الهجمات السيبرانية.

22 مارس: مدامات أمنية لأنصار من حركة "مواطني الرايخ" اليمينية المتطرفة، لتورطهم في مؤامرات للإطاحة بالنظام الديمقراطي.

15 يونيو: أقرت ألمانيا استراتيجية الأمن القومي لمواجهة التهديدات العسكرية وتعزيز الأمن السيبراني.

2 يونيو: مدامة لمنازل (5) أشخاص لتورطهم في مخططات إطاحة بالحكومة الألمانية.

19 سبتمبر: حظر جماعة "هامرسكينز" ذات الصلة باليمين المتطرف.

27 سبتمبر: مدامة (16) منزلاً في (12) ولاية لأشخاص تنتمي لجماعة يمينية متطرفة.

8 أكتوبر: عززت الأجهزة الأمنية من حماية المؤسسات اليهودية كالمعابد والمدارس.

29 نوفمبر: اعتقال مراهقين لتخطيطهم لشن هجوم في كولونيا.

**

مؤشر الإرهاب في النمسا

مؤشر التطرف الإسلامي، السلفية "الجهادية" والإسلام السياسي

حذرت المتحدثة باسم حزب الشعب كارولين هونغيرلندر في 30 يونيو 2023، من خطورة الإسلام السياسي بعد إحباط السلطات النمساوية هجوم من قبل (3) اشخاص مشتبه بهم. وتعهد زعيم حزب الحرية في مقاطعة "النمسا العليا" في الأول من نوفمبر، بتحركات ضد تيارات الإسلام السياسي، كونه التهديد الرئيسي للبلاد، بحسب وصفه.

قائمة العمليات الإرهابية

8 أكتوبر 2023: جرح (4) أشخاص في حادث إطلاق نار وطعن في فينيا، وتعاملت السلطات الأمنية مع الهجوم أنه عمل إرهابي.

مؤشر اليمين المتطرف

حظي حزب الحرية اليميني المتطرف في سبتمبر بتأييد (30%) من النمساويين، مستغلاً حالة الاستياء من الهجرة والتضخم والحرب الأوكرانية، وتفوق الأحزاب اليمينية في إيطاليا وألمانيا وفرنسا، ليتصدر نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية المقررة في 2024، بحصوله على (29%) من الأصوات المتوقعة.

قائمة العمليات الإرهابية اليمينية: لا توجد

التهديدات السيبرانية

تعزز الأجهزة الأمنية بالنمسا ثقافة تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني عقب حرب أوكرانيا، بتوسع عمل بوابة أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمشاركة في المناورات السيبرانية لحلف الناتو في مايو ونوفمبر 2023. [مكافحة الإرهاب في أوروبا - أهمية التشريعات والتعاون](#)

[الاستخباراتي \(ملف\)](#)

قوانين مكافحة الإرهاب والتطرف لعام 2023

30 يوليو: دعا حزب الشعب لتأسيس مرصد للإسلام السياسي، وإدراج التيارات التابعة له في مرصد التكامل والتنوع في فيينا.

1 نوفمبر: طالب حزب الحرية تمرير قانون لحظر الإسلام السياسي بالنمسا.

تداعيات حرب أوكرانيا وغزة

شدد مسؤولو الأمن بالنمسا في 24 نوفمبر 2023، على أن الخطر الذي يهدد أوروبا مصدره هجمات تشنها الذئاب المنفردة، وتعتمد شدة التهديد الأمني بمدة استمرار الحرب الأوكرانية والحرب بغزة.

سياسة وتدبير لمكافحة الإرهاب لعام 2023

15 مارس: كثفت الشرطة في فيينا من وجودها حول الكنائس ودور العبادة الأخرى، بعد رصد هجوم محتمل ذي دوافع إسلاموية.

18 يونيو: اعتقال (3) أشخاص لتورطهم في التخطيط لهجوم إرهابي في فيينا.

5 سبتمبر: تفكيك خلية إرهابية يشتبه بارتباطها بداعش، تضم (9) شبان وامرأة.

18 أكتوبر: رفعت النمسا مستوى التأهب الأمني، وهو ثاني أعلى مستوى من الاستنفار الأمني

**

تقييم وقراءة مستقبلية لشكل الإرهاب

-يظل التهديد مستمرا بهجمات إرهابية في فرنسا مخطط لها في الخارج من جانب "داعش"، على غرار هجمات نوفمبر 2015، يعد التهديد السيبراني والهجمات الإلكترونية هو إحدى المخاطر الرئيسية لا سيما أن باريس تنظم دورة الألعاب الأولمبية خلال العام 2024.

-لاتزال تهديدات التنظيمات المتطرفة خارجيا تشكل خطرا على مصالح فرنسا الخارجية وسفاراتها. يتمثل التهديد الرئيسي داخليا في فرنسا من "الذئاب المنفردة" حيث تربطهم علاقة مباشرة بالجماعات الجهادية.

-تكمّن عدة سيناريوهات قد تواجه بلجيكا خلال العام 2024 منها أن يصبح المشهد الجهادي في بلجيكا أكثر "خطورة"، وأن تشهد هجمات إسلاموية مُخطط لها في الخارج وتنفيذها بواسطة "خلايا نائمة أو "الذئاب المنفردة"

-تثير الهجمات السيبرانية في بلجيكا على عدة جهات حكومية خلال العام 2023 المخاوف حول سلامة الأنظمة الحكومية والبيانات الحساسة. تعكس هذه الهجمات الإلكترونية التحديات المتزايدة التي تواجه الأنظمة الحكومية البلجيكية في مواجهة التهديدات السيبرانية خلال العام 2024.

-بات متوقعا أن تتخذ الحكومة الفرنسية والبلجيكية إجراءات وتدابير استباقية إضافية لمنع إي حدوث هجمات إرهابية، وحماية بياناتها وضمان استمرار مواقعها الإلكترونية.

-من المحتمل مع طول أمد حرب أوكرانيا أن يصل معدل التضخم في فرنسا وبلجيكا إلى معدلات أكثر ارتفاعا، ومن المرجح مع التصعيد المستمر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أن تكون هناك مخططات هجمات إرهابية أخرى خلال العام 2024.

-يمكن القول أن الهجمات الإرهابية في فرنسا وبلجيكا تشير إلى إعادة تشكيل السلفية الجهادية الأوروبية خلال العام 2024، كذلك تنامي اليمين المتطرف في فرنسا وبلجيكا يثير القلق بعض الشيء حول مستقبل أوروبا.

ينبغي على السلطات الفرنسية والبلجيكية اتخاذ إجراءات استباقية لمنع إي حدوث عمليات إرهابية أخرى، وتعزيز تبادل المعلومات لمواجهة إي تهديدات مستقبلية، كذلك الاستعداد لمواجهة التهديدات الجديدة المرتبطة واناثة عن تصعيد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، كذلك

اعتماد معالجات فكرية وموارد وتطبيقات تتعلق بنزع أيولوجية التطرف من الشباب والقصر، الاستمرار في تحديث وتطوير التشريعات والإجراءات الأمنية لمواجهة الإيديولوجيات الإسلامية واليمينية المتطرفة وانتشارها في المجتمع الفرنسي والبلجيكي.

**

- عملت "القاعدة" على تأسيس قواعد لها من أجل النشاط على الأرض، وكذلك من أجل العمل السبيرياني من أفغانستان خلال العام 2023. هذه الشبكة لها حضور ونشاط في محافظات "كنكر ونورستان وهلمند وزابل ونغرهار ولها منازل آمنة في كابول وهرات وفراه وهلمند" كما لديها وسيلة إعلام نشطة في منطقة "هرات". أصبحت أفغانستان موقعا مهماً لتنسيق خطط "داعش" ومساعيه لشن هجمات في قارتي أوروبا وآسيا خلال العام 2024.

- يُنذر توسع داعش والقاعدة في الدول الإفريقية بهجمات أكثر تعقيداً خلال العام 2024، لا يزال الساحل الإفريقي نقطة عبور رئيسية للمهاجرين من أفريقيا إلى أوروبا، ما يمكن أن يؤدي للمزيد إلى زيادة معدل النزوح والهجرة وتسلسل المتطرفين من المنطقة بشكل كبير، مما يضاعف الضغوط على دول شمال أفريقيا وساحلها وأوروبا، ما يستدعي إلى استراتيجيات أعمق لمكافحة الإرهاب في إفريقيا خصوصاً الساحل الإفريقي. [مؤشر الإرهاب في بريطانيا والسويد عام 2021](#)

-باتت الجماعات الإسلامية المتطرفة في المملكة المتحدة تستنزف قدرات وجهود الاستخبارات البريطانية، ويهيمن على المشهد اليميني المتطرف في بريطانيا أفراد أو مجموعات صغيرة، وهو اتجاه يجعل من الصعب على السلطات البريطانية التنبؤ بتهديدات اليمين المتطرف، ويجعل من الصعب التعرف عليهم والتحقيق معهم.

-تراجع الوضع الأمني في السويد خلال العام 2023 بعد إحراق نسخ من المصحف وموقفها الداعم لإسرائيل، وتحولت كونها هدفاً مشروعاً للهجمات الإرهابية إلى اعتبارها هدفاً له أولوية. شهد المجتمع السويدي تزايداً في الانجذاب نحو اليمين المتطرف لاسيما بعد استغلال أحزاب اليمين المتطرف لقضايا الهجرة واللجوء والصراعات لتوسيع النفوذ.

-اتخذت الحكومة البريطانية والسويدية خلال العام 2023 عدداً من القرارات التي تهدف إلى تسهيل عمل الأجهزة الحكومية وسنت تشريعات جديدة للحد من مخاطر الهجمات الإرهابية.

حيث مددت السويد الرقابة على الحدود، والهدف من مراقبة الحدود الداخلية هو تحديد الأشخاص المسافرين إلى السويد والذين قد يشكلون تهديدا للأمن القومي.

-بات متوقعا أن يسعى اليمين المتطرف والجماعات الإسلامية في بريطانيا خلال العام 2024 إلى تعزيز خطاب الانقسام والاستقطاب، والذي من المرجح أن يزداد في المستقبل البعيد. تظل أولوية الاهتمام بالسياسة الخارجية للمملكة المتحدة على المدى المتوسط، انعكاسا للتهديد الذي يشكله حرب أوكرانيا وغزة على الأمن البريطاني خاصة والأمن الأوروبي والدولي عامة.

-بات محتملا أن تستمر أسعار الطاقة في السويد وبريطانيا عند مستوى مرتفع خلال العام 2024، من المرجح مع تصعيد حرب غزة وطول أمد حرب أوكرانيا أن تتجه السويد إلى تطوير بنيتها التحتية الأمنية وزيادة عدد قوات الجيش بحلول الخمسة المقبلة، ومن المرجح أن تتحول السويد بؤرة للمتطرفين خلال العام 2024 على الصعيد الدولي، واستهداف مصالحها الخارجية.

ينبغي على السويد وبريطانيا الاستمرار بتطوير واتخاذ إجراءات استباقية ووقائية وتعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية، للحد من الهجمات الإرهابية، وتعزيز مراقبة الحدود لمنع الأفراد الخطرين من التسلل إلى الأراضي السويدية والبريطانية، كذلك تطوير أدوات ذكاء اصطناعي لمراقبة تحركات الجماعات المتطرفة على منصات ومواقع لتواصل الاجتماعي وحذف المقاطع الدعائية التي تحث على الكراهية والعنف.

**

-يتجه مؤشر الإرهاب عالمياً في الوقت الراهن، إلى نشاط واسع للتنظيمات المتطرفة مثل داعش والقاعدة في إفريقيا وآسيا، مستغلة انشغال أوروبا والعالم بالصراع في أوكرانيا وغزة، ما يزيد المخاوف من تجنيد عناصر جديدة وشن هجمات عبر الذئاب المنفردة في أوروبا، وتقع ألمانيا والنمسا في مرمى هذا الخطر المحتمل، لنشاط التيارات الإسلامية المتطرفة عبر الإنترنت، معتمدة على حالة الجدل القائمة بسبب الحرب في غزة للترويج لأفكارها.

-استمرار الحرب الأوكرانية يزيد من فرص اليمين المتطرف بألمانيا والنمسا، لاسيما مع صعود شعبية الأحزاب اليمينية في الدولتين، وحضورهم القوي في المؤسسات الحكومية والأمنية والتعليمية، ما يشير إلى احتمالية وقوع حوادث معادية للسامية وأخرى تستهدف اللاجئين، الأمر الذي يهدد تماسك وأمن المجتمع بالبلدين.

-ارتفاع الهجمات المعادية للسامية بألمانيا (4) مرات بعد حرب غزة، يدفعها لتكثيف الجهود لمكافحة هذه الحوادث، ويصعد من احتمالية تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا ووقوع هجمات ضد اللاجئين والمهاجرين.

-الهجمات السيبرانية تعد تهديداً قائماً في 2024، نظراً لتعدد المشهد بين الغرب وروسيا وزيادة حالة الاستقطاب العالمي، ودخول التكنولوجيا جزءاً من أدوات الصراع الدولي، لذا تتجه ألمانيا والنمسا للفترة المقبلة لمزيد من الإجراءات الوقائية، لحماية أمنها الإلكتروني والتصدي لأي هجمات سيبرانية محتملة.

-الإجراءات الأمنية التي اتخذتها ألمانيا والنمسا خلال 2023، ساهمت في إحباط عشرات الهجمات المحتملة، وهذا يعني التنسيق الجيد بين الأجهزة الاستخباراتية والأمنية وإدراك الدولتين خطورة عودة الإرهاب إلى أوروبا من جديد.

-موقف ألمانيا والنمسا من الحرب في غزة يتشابه، في دعم إسرائيل ورفض هجوم طوفان الأقصى الذي شنته حركة حماس، لذا من المتوقع سن قوانين تحظر أي مؤسسات ذات صلة بحماس، وتشديد الرقابة على نشاط المتطرفين الإسلامويين، تحسباً لأي هجمات إرهابية محتملة.

-من المتوقع أن تعزز الأجهزة الأمنية والاستخباراتية بين الدولتين تعاونهما، لتشديد الرقابة على نشاط اليمين المتطرف والإسلام السياسي، في ظل استمرار الصراع بغزة وأوكرانيا.

-ينبغي على ألمانيا تشديد الرقابة على تحركات اليمين المتطرف، والتركيز على متابعة أنشطته داخل المؤسسات التعليمية، نظراً لارتفاع أسهمه في الوسط السياسي، وارتفاع الهجمات ذات الدوافع اليمينية المتطرفة في المجتمع الألماني، إضافة إلى رصد أي ثغرات يمكن أن تستغلها الجماعات الإسلامية المتطرفة، في ضوء تصاعد الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

-ينبغي على النمسا تحسين قدراتها الأمنية والتكنولوجية، لمواجهة أي تهديدات سيبرانية، ومنع استخدام الذئاب المنفردة هذه الثغرات، في شن أي هجمات محتملة، في ظل تصاعد حدة خطر الهجمات الإلكترونية.

-أصبح تكثيف التعاون بين ألمانيا والنمسا الآن ضرورة ملحة، بتبادل المعلومات بشأن التهديدات الأمنية، وأنشطة التنظيمات المتطرفة ذات الصلة بداعش والقاعدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحركات عمل التيارات اليمينية المتطرفة عبر أوروبا.

-يجب أن تعيد الدولتان النظر في أسباب صعود اليمين المتطرف، وعودة تحركات الجماعات الإسلامية المتطرفة، والتي ترتبط بالتداعيات الاقتصادية والاجتماعية لحرب أوكرانيا، والغضب الشعبي من موقف الحكومتين من الحرب في غزة.

الهوامش

استطلاع رأي .. 78% من الفرنسيين يعتقدون أن "الإسلام السياسي" يشكل تهديدا للبلاد

<https://tinyurl.com/2mzhzb7f>

Terrorism, cyber attacks main Paris 2024 threats as security plan finalised

<https://tinyurl.com/2d5nb5ee>

Anti-terrorism operation in Belgium targets 'staunch supporters of the Islamic State'

<https://tinyurl.com/yzzxkpdy>

Belgian Authorities Raise Terror Alert After 2 Swedes Are Fatally Shot in Brussels

<https://tinyurl.com/bde54p3s>

**

الهوامش

Radicalised teenagers a 'new and emerging' threat, warns terror chief

<https://tinyurl.com/5n738497>

Number of reported cyber-dependent crime incidents in the United Kingdom (UK)

from 4th quarter 2022 to 2nd quarter 2023

<https://tinyurl.com/4etydbn6>

Former jihadists found working in Swedish schools

<https://tinyurl.com/2wpjj8jy>

Significant increase in cyberattacks - and they're more advanced

<https://tinyurl.com/mtmj8bk7>

**

استطلاع: الألمان يتخوفون من حدوث هجمات إرهابية في بلادهم

<https://bit.ly/3Te0kO2>

ألمانيا تحذر من "خطر حقيقي" لوقوع هجمات جهادية على خلفية الحرب بين حماس وإسرائيل

<https://bit.ly/3Ruqrij>

Austria Says it Broke Up Terror Cell Suspected of ISIS Links

<https://bit.ly/3GuHQ43>

Alarm over Austria far-right party video as its support soars

<https://bit.ly/3TdKF13>

Gang War Escalates in Vienna: Four Injured in Shooting and Stabbing Incident

<https://bit.ly/41hwgCU>

*حقوق النشر محفوظة إلى المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات ECCI

18 ديسمبر 2023